

### توصيات السياسة التي اعتمدتها الدورة الأولى والثلاثين للكمسيك

ضرورة تحسين خدمات البحث والإرشاد المقدمة من منظمات المزارعين من أجل زيادة الإنتاجية الزراعية.

#### الأساس المنطقي:

لخدمات البحث والإرشاد أهمية قصوى لمنظمات المزارعين ولاسيما في مرحلة الإنتاج، إذ يعتمد نجاح معدل الإنتاجية الزراعية اعتمادا كبيرا على القرارات القائمة على المعلومات والمعرفة والوسائل التكنولوجية المتاحة لمنظمات المزارعين. إلا أنه مع نقص الموارد المالية المخصصة لهذه الخدمات وفقر البنية التحتية، لا يرتقي مستوى جودة خدمات البحث والإرشاد للمستويات المطلوبة في قطاع الزراعة في العديد من البلدان الأعضاء. وبناء على هذا، فمن الضروري تحسين القدرة التقنية لمنظمات المزارعين فيما يتعلق بخدمات البحث والإرشاد وذلك بغية رفع الإنتاجية الزراعية عبر مشاركة المعرفة والتكنولوجيا في البلدان الأعضاء. وقد أكدت كل من إجابات البلدان الأعضاء عن الأسئلة الخاصة بالسياسات والدراسة التحليلية على أهمية تحسين خدمات البحث والإرشاد المقدمة من منظمات المزارعين، وذلك باعتبارها إحدى السياسات المهمة التي تعزز منظمات المزارعين في البلدان الأعضاء.

تحسين قدرة منظمات المزارعين للوصول إلى معلومات السوق الزراعية ونشرها بين الأعضاء في هذه المنظمات.

#### الأساس المنطقي:

تمثل قدرة منظمات المزارعين للوصول إلى معلومات السوق الزراعية ونشر هذه المعلومات في وقت مناسب وبطريقة فاعلة أهمية كبيرة للمزارعين من أجل تحسين سبل الوصول للأسواق المحلية والأجنبية، وتيسير تخطيط الإنتاج، وتحسين التواصل والحصول على المعلومات بين أصحاب المصلحة جميعهم. ويؤدي افتقار منظمات المزارعين للمهارات اللازمة للوصول إلى معلومات السوق ونشرها بين أعضائها إلى تذبذب كبير في أسعار السلع وعدم استقرار في دخل المزارعين من سنة إلى أخرى. وقد سلطت الدراسة التحليلية والإجابات عن الأسئلة المتعلقة بالسياسات الضوء على الحاجة لتوسيع نطاق الوصول لمعلومات السوق، وكذا على النشر الفعال لهذه المعلومات.

اعتماد/وضع معايير جودة، وإجراء رقابة على الجودة، وتحديد فرص السوق من أجل الامتثال المعياري للمنتجات الزراعية.

#### الأساس المنطقي:

من بين التحديات الرئيسية التي تواجه تعزيز سلاسل القيمة الزراعية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي ضمان الجودة في سلاسل الإمداد. فالطابع غير الرسمي للعديد من سلاسل القيمة يمثل أحد الأسباب الرئيسية وراء الافتقار إلى معايير الجودة وحواجز تحسين الجودة. كما أن ضمان الجودة في السلاسل الرسمية يعد من التحديات الأساسية، وذلك بسبب البنية الأساسية الضعيفة، وتكاليف النقل المرتفعة، وانعدام القدرة والمعرفة بشأن معايير الجودة. وفي هذا الصدد، لا بد من توفير التدريب وأنشطة بناء القدرات الأخرى من أجل المساعدة في تحقيق الالتزام بما يحد من معايير للجودة. علاوة على ذلك، يتعين تنسيق معايير الجودة الحالية في الدول الأعضاء مع المعايير الدولية لتمكين أصحاب المزارع من الوصول إلى الأسواق الزراعية الدولية.

علاوة على ذلك، عادة ما يواجه المنتجون صعوبات في إنتاج منتجات تتماشى مع معايير جودة وسلامة الأغذية. وبالمثل فإنهم يواجهون صعوبات في تحديد الأسواق الملائمة لمنتجاتهم. على الرغم من ذلك، فهناك فرص في السوق للمنتجين اعتماداً على نوع المنتج والسوق المستهدف. على سبيل المثال، توفر المنتجات الحلال والمنتجات العضوية فرص واعدة أمام المنتجين لدخول السوق في الدول الأعضاء.

تحسين مرافق النقل والتخزين لتعزيز تطوير سلاسل القيمة في الدول الأعضاء من خلال الشراكات المتطورة بين القطاعين العام والخاص

#### الأساس المنطقي:

توصف البنية الأساسية الزراعية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي بأنها ضعيفة نسبياً، خاصة فيما يتعلق بمرافق التخزين ووسائل النقل، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع التكاليف وزيادة خسائر ما بعد الحصاد، فضلاً عن أنه يعيق وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق. وعلى ذلك، فإن تطوير البنية الأساسية الزراعية شرط أساسي للحد من خسائر ما بعد الحصاد، وتقليل التكاليف، وكذلك تحسين فرص وصول المنتجين إلى الأسواق، إلا أن هذا الأمر يتطلب توفير موارد مالية إضافية. فبالإضافة إلى الاستثمارات العامة، لا بد من مشاركة القطاع الخاص في تطوير البنية الأساسية الزراعية واللوجستيات ذات الصلة. وفي هذا الصدد، يمكن الاستفادة من الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والهيئات الدولية المعنية لتوفير الموارد المالية الإضافية وتقاسم المخاطر والمنافع.

## دعم صناعات تجهيز وتعبئة المنتجات الزراعية لزيادة القيمة المضافة لهذه المنتجات

### الأساس المنطقي:

تؤدي صناعات تجهيز المنتجات الزراعية دورا محوريا في زيادة قيمة السلع الزراعية، حيث تعمل على تطوير المنتجات الزراعية من موادها الخام إلى سلع متطورة عالية القيمة، كما تساهم في توليد الدخل وزيادة إيرادات النقد الأجنبي. علاوة على ذلك، فإنها تيسر عملية وصول أصحاب الحيازات الصغرى إلى سلاسل القيمة الزراعية. لكن، عند الحديث عن الفاعلين، فإن سلاسل القيمة الزراعية في الدول الأعضاء تعتمد اعتمادا كبيرا على عدد كبير من أصحاب الحيازات الصغرى، ووحدات التجهيز الصغيرة، وتجار الجملة والتجزئة محدودي النطاق. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد سلاسل القيمة الزراعية في الدول الأعضاء بصورة رئيسية على المواد الخام مثل القمح، والأرز، والذرة، والفاكهة، والخضراوات، والحليب، إلخ. ولذا يتعين تطوير الصناعات الخاصة بتجهيز المنتجات الزراعية في الدول الأعضاء لإضافة قيمة إلى المنتجات الزراعية وربط المنتجين بسلاسل القيمة الزراعية. في هذا الصدد، يمكن تشجيع القطاعين العام والخاص من خلال السياسات السليمة والحوافز لزيادة الاستثمار في الصناعات الخاصة بتجهيز المنتجات الزراعية. كما يتعين على الحكومات دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة عن طريق أنشطة البحث والتطوير.